

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ فَبَدَرْنَاكَ عِلَايَهُ .
فَإِذَا هُوَ فِرَاعٌ لَا يُسَايِرُ أَيَّ سَرِيحٍ الْمَشِيَّ وَاسِعِ الْخُطَى .
في الحديث مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ كَمَحَابِ فِرْقِ الْأُرُرِ فَلَا يَكُنْ . قَالَ
ثَعْلَبُ الْفِرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ اثْنَا عَشْرَ مُدًّا .
ومنه الحديث كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْفِرْقُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ إِنَاءٌ يَأْخُذُ
سِتَّةَ عَشْرَ رَطْلًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ تَفْتَحُ رَأُؤُهُ وَتُسَكَّنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ
بِالتَّحْرِيكِ .
قوله مَا ذُنُبَانِ عَادِيَانِ فِي فَرِيقَةٍ غَنَمِ الْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ
تَشْدُ عَنْ مُعْظَمِهَا وَيُقَالُ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ .
وكان لأبي ذرٍّ فِرْقٌ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .